

كندا تعلن تعلّيق كل الرحلات الآتية من الهند وباكستان لمدة شهر واحد بسبب انتشار فيروس كورونا



أعلنت الحكومة الكندية الخميس أنّها ستعلّق لمدّة شهر كلّ الرحلات الآتية من الهند وباكستان بسبب تزايد أعداد الإصابات بفيروس كورونا في صفوف الركاب الآتين من هذين البلدين.

وقال وزير النقل عمر الغبرا خلال مؤتمر صحفي إنّ هذا الحظر سيدخل حيّز التنفيذ ليل الخميس في الساعة 23:30 (03:30 ت غ الجمعة) وسيقتصر على رحلات الركّاب وليس رحلات الشحن، وذلك كي لا تتأثّر به عملية شحن اللّقاحات التي تصدّع في الهند.

وأضاف الغبرا "نظراً للعدد الكبير من حالات كوفيد-19 التي سجّلت لدى ركاب وصلوا إلى كندا جواً من الهند وباكستان (...) قررتُ تعلّيق جميع رحلات الركاب، التجارية والخاصة، التي تصل إلى كندا من الهند وباكستان وذلك لمدة 30 يوماً".

ووفقاً لتقارير إعلامية فقد سجّلت في كندا لغاية اليوم عشرات الإصابات بالمتحوّر الهندي من فيروس كوفيد-19. وعصر الخميس، أقر مجلس النواب الكندي بالإجماع مذكرة تطالب الحكومة بأن "تعلّق فوراً"

رحلات الركاب غير الضرورية الآتية من بلدان تسجّل معدلات انتشار عالية لمتحوّرات لكوفيد-19، بما في ذلك الهند والبرازيل".

والخطوة الكندية ليست الأولى من نوعها إذ إنّ دولاً عدّة اتخذت إجراءات لمنع تفاقم الوضع الوبائي فيها بسبب هذا المتحوّر الجديد. والخميس أعلنت الإمارات العربية المتّحدة تعليق جميع الرحلات الجوية الآتية من الهند، في حين فرضت الحكومة البريطانية هذا الأسبوع حظراً على دخول المسافرين الآتين من الهند إلى المملكة المتحدة.

أما فرنسا فقررت من جهتها إخضاع المسافرين الآتين من الهند لحجر إجباري لمدة عشرة أيام فور وصولهم إلى البلاد. وفي مؤتمره الصحفي قال الغبرا إنّ هذه الإجراءات تعزّز قيود السفر التي تفرضها كندا والتي تعتبر "من بين أكثر القيود صرامة في العالم". ويخضع المسافرون الذين يصلون إلى كندا، سواء أكانوا كنديين أم لا، لحجر صحي إلزامي مدّته 14 يوماً. كما يتعيّن عليهم قبل الصعود إلى الطائرة المتّجهة إلى كندا إبراز نتيجة فحص مخبري سلبية لكورونا، على أن يخضعوا مجدّداً لفحص مماثل إلزامي فور وصولهم إلى البلد، وبانتظار صدور نتيجة هذا الفحص يتعيّن عليهم قضاء ثلاثة أيام في فندق على نفقتهم الخاصة.

وفي نهاية كانون الأول/ديسمبر، فرضت الحكومة الكندية حظراً على الرحلات الجوية الآتية من المملكة المتحدة بعد ظهور متحوّر جديد من فيروس كورونا في هذا البلد. ورفع هذا الحظر في أوائل كانون الثاني/يناير. وكندا التي تشهد حالياً موجتها الوبائية الثالثة سجّلت لغاية الخميس 1,151,276 إصابة بكورونا أسفرت عن 23,812 وفاة.